إيران وقعت وفنزويلا اتفاقيات تعاون نفطية.. واستئناف الرحلات الجوية مع السعودية قريباً

الخامنئي للقوات المسلحة: لا تكتفوا بأي مستوى من القوة

على حين دعا قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي القوات المسلحة إلى رفع حالة اليقظة والمضي قدماً في تدريباتهم، أعلنت طهران عن توقيع اتفاقيات تعاون مع فنزويلا في المجال النفطي وعن استئناف الرحلات الجوية بين مدينتي مشهد الإيرانية وجدة السعودية في أقرب وقت ممكن.

وخلال لقائه قادة وكبار المسؤولين في القوات المسلحة ظهر أمس، دعا الخامنئي إلى استعداد القوات المسلحة لردع الأعداء واليقظة ضد مخططي الأحداث من وراء الكواليس لما في ذلك من غاية الضرورة المطلقة، مخاطباً قادة القوات المسلحة بالقول: «ألا تكتفوا بأي مستوى من القوة والتقدم وأن تمضوا قدماً من دون توقف»، وذلك وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا».

ووصف الخامنئي القوات المسلحة الإيرانية بالأسوار القوية للبلاد والأمة وأكد أن هذا المنتصب الكبير يحمل في طياته مسؤوليات جساماً وتحديات كبيرة»، مشيراً إلى أن القوات المسلحة تقوم بواجباتها انطلاقاً من تقديرها هذا الموقف «المفخور» في المنطقة.

من جهة ثانية، بدأ التعاون النفطي بين إيران وفنزويلا في مجال تطوير الحقول وتحديث المصافي والمجمعات البتروكيميائية وتجارة النفط بتوقيع وثائق ومذكرات تعاون مشتركة جديدة.

وحسب وكالة «فارس»، أبرمت إيران وفنزويلا، بروتوكولات ومذكرات تعاون بمجال تطوير الحقول وتحديث مصافي التكرير والمجمعات البتروكيميائية وتجارة النفط.

الخامنئي: استعداد القوات المسلحة لردع الأعداء واليقظة ضد مخططي الأحداث (عن الانترنت)

ووقع وزير النفط الإيراني جواد أوجي، الذي يزور العاصمة الفنزويلية كاراكاس بهدف تعزيز التعاون الثنائي بأنشطة المنبع والمصب لصناعة النفط، عدة مذكرات وبروتوكولات تعاون مع النائب الأول للرئيس الفنزويلي «ديلسي رودريغز» أمس الأحد.

كما وقع أوجي مع نظيره الفنزويلي بيدرو رافائيل لله تشيا مذكرات تخص تطوير حقول النفط والغاز وإعادة تأهيل وتحديث مصافي النفط في فنزويلا بهدف رفع طاقة هذه المجمعات لحدودها القصوى.

واتفق الجانبان على تطوير وإعادة تأهيل المجمعات البتروكيميائية الفنزويلية عبر خدمات فنية وهندسية ومعدات إيرانية بجانب تطوير وإعادة بناء أرصفة الشحن والمحطات التصديرية النفطية، وتجارة وصادرات النفط ومكثفات الغاز والمشتقات النفطية بين البلدين.

ومنذ تولي الحكومة الإيرانية مهامها قبل نحو عامين، أبرمت إيران وفنزويلا اتفاقيات بقطاع النفط والغاز، دخلت أغلبيتها حيز التنفيذ.

ويمضي التعاون النفطي الإيراني- الفنزويلي في مجال تطوير الحقول وتحديث المصافي والمجمعات البتروكيميائية وتجارة النفط قدماً بشكل متنام ومتزايد وصولاً إلى توقيع وثائق ومذكرات تعاون مشتركة جديدة.

في الغضون، أعلن رئيس مكتب وزارة الخارجية في محافظة خراسان محمد بهشتي منفرد أنه سيتم استئناف الرحلات الجوية بين مدينتي مشهد وجدة في أقرب فرصة ممكنة بعد المفاوضات بين مسؤولي القطاع الجوي في البلدين.

وقال بهشتي منفرد في مقابلة مع «إرنا» أمس في إشارة إلى استمرار أنشطة الوفد السعودي في هذا العام»، مشيراً إلى أن «هذا يعني أننا يجب أن نسعى جاهدين لوضع الفواعد بدلاً من تلقيها».

وقال ماكرون: «سكننا وضع عقيدة اقتصادية جديدة تسمح لنا بالتوفيق بين خلق فرص العمل، وتمويل أنموذجنا الاجتماعي، والتعامل مع تغير المناخ، وأن نكون أكثر سيادية ونقرر بأنفسنا»، مضيفاً إن «هذا أمر بالغ الأهمية في هذه الفترة التي نشهد فيها حرباً وتتم فيها عسكرة اقتصادنا».

لكن الرئيس الفرنسي أكد، في الوقت نفسه، أن أوروبا ستحافظ على علاقات قوية مع حلفائها، لافتاً إلى أنه بإمكانها القيام بذلك «بطريقة تعاونية تماشياً مع روح الانفتاح والشراكة».

وزارة الخارجية الإيرانيون إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة لأداء فريضة الحج والعمرة.

بدوره، قال رئيس الوفد السعودي ناصر بن عوض آل غنوم خلال زيارته إلى مشهد: «جرى هذا اللقاء في شهر رمضان المبارك وهو مصدر للخير والبركات وبعد أيام قليلة ستعود إلى السعودية مباشرة من مشهد وننتظر وصول الحجاج ورجال الأعمال الإيرانيين».

وأضاف آل غنوم: بعد زيارة الوفود الفنية نأمل أن تتطور العلاقات بين البلدين في المجال الثقافي والاقتصادي، كما يجب توفير أسس سفر رعايا البلدين وخاصة الإيرانيين إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاركة في مراسم الحج.

ويوم الجمعة الماضي، وصل الوفد الفني السعودي إلى مشهد شرق إيران لمتابعة إعادة فتح القنصلية السعودية في هذه المدينة.

وفي السادس من الشهر الجاري، وقع وزيرا الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان والسعودي فيصل بن فرحان بياناً مشتركاً في العاصمة الصينية بكين بحضور وزير الخارجية الصيني تشين غانغ بشأن بدء إجراءات إعادة فتح السفارتين، وتعزيز التعاون لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

واتفق البلدان في العاشر من آذار الماضي برعاية الصين على استئناف العلاقات الثنائية، وإعادة افتتاح سفارتي البلدين خلال شهرين. وأكدتا عزمهما الثابت على بذل كل الجهود لتعزيز السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

وكالات

ضعف نسبة تأييده يشير إلى انخفاض فرص فوزه

«بوليتيكو»: وضع بايدن في الانتخابات الرئاسية المقبلة حرج

أكدت صحيفة «بوليتيكو» أن وضع الرئيس الأميركي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية المقبلة حرج، مع تقلب نسبة تأييده عند نحو ٤٠ بالمئة، في وقت تواصل فيه مسلسل جرائم القتل داخل الولايات المتحدة، إذ قضى شخصان بإطلاق نار في ولاية فرجينيا.

الصحيفة الأمريكية أشارت في تقرير لها إلى أن بايدن لم يعلن رسمياً بعد عن نيته الترشح مرة أخرى في الانتخابات الرئاسية المقبلة، على الرغم من أنه أوضح مراراً أنه اتخذ بالفعل خياراً لمصلحة مثل هذا القرار. مبينة أن استطلاعات الرأي الجديدة تشير إلى أن معدلات التأييد تحوم حول المستويات نفسها، مثل بعض أسلاف بايدن الذين فشلت محاولاتهم لاستعادة السيطرة على البيت الأبيض.

ويرى محللون وفق «بوليتيكو» أن الأميركيين يحملون بايدن مسؤولية الأزمة الاقتصادية الراهنة التي ألقت بظلالها عليهم ولاسيما أصحاب الدخل المتوسط، كما أن المجتمع الأميركي يراقب أيضاً ما يحدث للنسيج الداخلي من مخاوف أمنية وعالمية.

ووفقاً لجمع الاستطلاعات «فايف ثيرتي فايف» يبلغ «متوسط نسبة تأييد بايدن بين الناخبين ٤٣ بالمئة، ونسبة الرفض ٥٢ بالمئة، وتختلف هذه الأرقام بنسبة واحد بالمئة فقط عن تلك التي كانت قبل ٤ سنوات بالضبط بالنسبة لسلف بايدن، الجمهوري دونالد ترامب، الذي حكم أمام السياسي الديمقراطي في السباق من أجل إعادة انتخابه للرئاسة.

وأضافت الصحيفة: «إن تحديد مدى تهديد نسبة التأييد المنخفضة لبايدن لمحاولة إعادة انتخابه في نهاية المطاف يبقى أمر مجرد تخمين أكاديمي، ويظهر التحليل العميق للأرقام أن بايدن لا يقف فقط في وجه الرفض شبه الجماعي من الجمهوريين، بل يظهر أيضاً مرونة بين الديمقراطيين والانجذاب نحو اليسار الديموغرافي، الأمر الذي يهدد بتقويض ترشيحه».

وحسب الصحيفة، واجه بايدن مؤخراً «نقصاً غير مسبوق في الحماس» لترشيحه للرئاسة بين الديمقراطيين، وأشارت «بوليتيكو» إلى استطلاع أجرته شبكة CNN في آذار أمس أن ٦٨ بالمئة فقط من المؤيدين الديمقراطيين يعتبرون بايدن «يستحق إعادة انتخابه» في عام ٢٠٢٤.

ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة في عام ٢٠٢٤، وأعلن بايدن عن نيته الترشح، لكن لم يقدّم أوراق ترشحه بشكل رسمي بعد.

وأعلن ترامب في تشرين الثاني ٢٠٢٢، دخوله سباق الانتخابات الرئاسية.

في الغضون، وعلى وقع الفوضى وانتشار ثقافة السلاح داخل المجتمع الأميركي، قتل شخصان في إطلاق نار غرب جامعة جيمس ماديسون في ولاية فيرجينيا الأميركية.

ونقلت شبكة «إيه بي سي» الإخبارية عن الشرطة الأميركية قولها: إن إطلاق النار وقع خلال حفلة قريبة من المجمع السكني التابع لجامعة جيمس ماديسون في منطقة روكينغهام بالولاية، وأسفر عن مقتل شخصين.

ولم تلقِ الشرطة القبض على أي مشتبه فيه في الهجوم، فيما تستمر التحقيقات.

والأسبوع الماضي، أصيب ثلاثة أشخاص إثر إطلاق نار في مركز تجاري بولاية ديلاوير شمال شرق الولايات المتحدة.

وكالات

سيئول وواشنطن وطوكيو تتفق على إجراء مناورات مشتركة بانتظام!

أعلنت كوريا الجنوبية أمس اتفاقها مع الولايات المتحدة واليابان على إجراء مناورات دفاع صاروخي ومضادة للغواصات على أساس دوري، وذلك خلال محادثات الدفاع رفيعة المستوى في واشنطن أول من أمس السبت، على الرغم من تحذيرات كوريا الديمقراطية شديدة اللهجة من مخاطر إقامة مناورات كهذه على الوضع في شبه الجزيرة الكورية.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية نقلاً عن وزارة الدفاع في سيئول أن الاتفاق جاء خلال جلسة لمحادثات الدفاع الثلاثية الأخيرة «دي تي تي» يوم الجمعة الماضي وسط توترات ناجمة عن تجارب الأسلحة الكورية الديمقراطية البيونغ يانغ، بما في ذلك تجربة صاروخ هواسونغ -١٨ البالستي العابر للقارات الذي يعمل بالوقود الصلب يوم الخميس.

ووفق بيان مشترك للدول الثلاث فإن الأطراف الثلاثة ناقشت تنظيم تدريبات الدفاع الصاروخي والمناورات المضادة للغواصات لردع ما سمتها التهديدات النووية والصاروخية لبيونغ يانغ والرد عليها.

كما ناقشت سبل استئناف التدريبات الثلاثية، بما في ذلك المناورات البحرية وتدريبات مكافحة القرصنة، من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة.

وأدانت الدول الثلاث، ما سماه البيان، «تكنولوجيات بيونغ يانغ المتكررة لإطلاق مجسات الأمن الدولي. بما في ذلك استفزازاتها النووية والصاروخية وبعث النقل غير المشروع من سفينة إلى أخرى»، لكنها أكدت مجدداً أن «طريق الحوار لا يزال مفتوحاً نحو حل سلمي ودبلوماسي» مع بيونغ يانغ وحثتها على العودة إلى المفاوضات.

واتفقت الأطراف الثلاثة في عقد جلسة «دي تي تي» القادمة في سيئول في موعد يتم تحديده بشكل متبادل في العام المقبل.

وفي الخامس من الشهر الماضي، طالبت كوريا الديمقراطية الشعبية الأمم المتحدة بالتدخل لوقف الاستفزازات المتواصلة، التي تقوم بها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في شبه الجزيرة الكورية.

وكالات

الأوكران استهدفوا أحياء سكنية في فوروشيلوفسكي.. وضابط أميركي سابق يتوقع موت زيلينسكي على يد مواطنيه

القوات الروسية تدمر أربع مسيرات لنظام كييف وتحيد ٣٣٥ جندياً على محاور القتال

القوات الروسية تدمر أربع مسيرات في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك (عن الانترنت)

واصلت القوات الروسية تقدمها على مختلف محاور القتال وأعلنت تدمير أربع مسيرات في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك إضافة إلى تصفية ٣٣٥ جندياً أوكرانياً، على حين هاجمت القوات الأوكرانية بعشرين صاروخاً منطقة فوروشيلوفسكي في وسط دونيتسك، في وقت أشار فيه نائب رئيس مجلس الدوما الروسي قسطنطين كوساتشيف أن أوكرانيا لم تقطع علاقاتها مع رابطة الدول المستقلة بشكل رسمي.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أفادت وزارة الدفاع الروسية في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا بتدمير ٤ مسيرات في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك وإحباط محاولات استطلاع وتخريب وتدمير ٣ مستودعات ذخيرة أوكرانية في دونيتسك وتصفية أكثر من ٣٣٥ جندياً أوكرانياً على مختلف المحاور.

وأشار البيان إلى أن وحدات «فاغنر» الهجومية حررت في محور دونتسك «ريغن» من المناطق في الأجزاء الشمالية الغربية والجنوبية الغربية من مدينة أرتيموفسك خلال العمليات الهجومية، على حين استهدفت القوات الروسية وحدات من اللواء ٧٧ ووحدات اللواء ٤٤ للقوات الأوكرانية في جمهورية دونيتسك الشعبية.

ولفت البيان إلى أن المقاتلات الروسية قذفت ٦ طلعات جوية على حين نفذت قوات المدفعية ٤٣ مهمة إطلاق نار في منطقة أرتيموفسك خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، فيما اعترضت الدفاعات الجوية الروسية ١٠ صواريخ من نظام إطلاق الصواريخ المتعددة «هيمارس» و«سميرش» و«هارم».

بموازاة ذلك، أعلنت ممثلية جمهورية دونيتسك الشعبية في مركز مراقبة وتسجيل جرائم الحرب التي ترتكبها أوكرانيا، بأن القوات الأوكرانية استهدفت منطقة فوروشيلوفسكي في وسط دونيتسك بـ٢٠ صاروخاً.

وحسب بيان صدر عن الممثلية ونشر على صفحتها في «تلغرام» فإنه «تم تسجيل قصف من التشكيلات المسلحة الأوكرانية باتجاه محاور التجمع السكني، أوشيريتينو في مدينة دونيتسك بمنطقة فوروشيلوفسكي».

كما سجلت الممثلية قصفاً من جانب القوات الأوكرانية من بلدة كوراخوفكا باتجاه منطقة كيروفسكي في دونيتسك، ثم خلاله إطلاق أربع قذائف من عيار ١٥٥ ملم، يستخدمها حلف شمال الأطلسي «ناتو».

وتواصل القوات الأوكرانية قصف الأحياء السكنية والبنى التحتية في مناطق ومدن جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين ومقاطعتي زابوروجيه وخيرسون.

على خط مواز، قال قائد الطاقم القتالي لمدفعية «إم إس تي إيه- بي» إن الجيش الأوكراني ينشطون ويقاتلون عمليا تهم في اتجاه زابوروجيه وسط تقدم قوات المدفعية الروسية واحباط أي محاولات هجومية.

وقال قائد الطاقم القتالي «لقد كان هناك الكثير من العمليات القتالية. ولوحظت حركة العدو بنشاط.. مهمتنا هي إخمادها في مهدها. ولكي نمنعهم من إكمال مهمتهم، يجب التصدي لهم وقمعهم والتفوق عليهم»، وذلك حسب موقع «روسيا اليوم».

في الغضون قال ضابط المخابرات السابق في مشاة البحرية الأميركية سكوت ريتر، إن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي سيموت على أيدي الأوكرانيين الذين سينتقمون منه.

وأضاف ريتر في مقابلة مع قناة «ريداكت» على «يوتيوب»: «الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي سيموت خلال الانتفاضة بسبب استياء المواطنين الأوكرانيين.. إنسانياً، أنت ترغب في رؤيته هو وعائلته على متن طائرة أو قطار وإرساليهم إلى المنفى، حيث يمكنهم أن يعيشوا حياة أفضل، وبينهم العالم إلى الأبد بسبب ما فعلوه بالشعب الأوكراني. ولكن إذا كنت تفكر بواقعية، فمن المرجح أنه سيموت على أيدي الأوكرانيين الذين ملتزمين بتقييم شبر شبار الذي يفيد بأن أفقار القوات الأوكرانية للتدريبات، وشح الأسلحة والذخائر، سيطلان من تقدمها في ساحة المعركة، ويفاقمان حجم خسائرها.

وخلص المقال، إلى أن «النتيجة المرجحة للهجوم المضاد، ستكون احتلال عدد صغير من الأراضي، لا غير».

من جهة ثانية، قال نائب رئيس مجلس الاتحاد الروسي قسطنطين كوساتشيف، إن أوكرانيا لم تقطع علاقاتها مع رابطة الدول المستقلة وهياكلها، بشكل رسمي.

وأضاف كوساتشيف عبر «تلغرام»، «إن وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي، تضج بقضية رفع العلم الأوكراني خلال اجتماع الجمعية البرلمانية المشتركة لرابطة الدول المستقلة، التي عقدت مؤخراً في سان بطرسبورغ، متعمدين خلط الأمور ببعضها، وتشكيل إرباك لا داعي له».

وأوضح كوساتشيف، أن كلاً من رابطة الدول المستقلة، والجمعية البرلمانية المشتركة لرابطة الدول المستقلة، هما هيكلان دوليان متعددا الأطراف، يضمان عدداً كبيراً من المشاركين، مع مواثيقهما ولوائحهما الخاصة، وإجراءاتهما الخاصة.

وأشار كوساتشيف، إلى أنه وفقاً للموقع الرسمي للجنة التنفيذية لرابطة الدول المستقلة، وكذلك الموقع الرسمي لرابطة الدول المستقلة، فإن أوكرانيا «لا تزال عضواً في تكويناتها، ولم تقطع علاقاتها الرسمية معهما أو مع هياكلها الخاصة، كقبيل لم تصدر أي بيانات انسحاب، ولم ترسل طلبات الانسحاب إلى الأمانات ذات الصلة».

وقال: «لا يعجبني وجود العلم الأوكراني، في تكوين إعلام الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، والجمعية البرلمانية المشتركة لرابطة الدول المستقلة، ولا أحب رمزها، فهي دولة غير قانونية وغير ديمقراطية وقومية متطرفة، لكن بصفتي متخصصاً في الشؤون الدولية، أدرك أن الموقف تجاه الدول الأعضاء في المنظمات الدولية، واستخدام رموزها من عدمه، ليس من اختصاص الدولة التي يقع فيها مقر المنظمة».

وكالات

أكد تبعية أوروبا لأميركا

وزير ألماني: دعوة ماكرون للاستقلال الإستراتيجي عن واشنطن ساذجة!

وصف وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الاستقلال الإستراتيجي للاتحاد الأوروبي عن الولايات المتحدة بأنها «ساذجة».

ونقلت «بلومبرغ» عن ليندنر قوله خلال جلسة في جامعة «بريستون» الأميركية: «تبدو فكرة استقلال الاتحاد الأوروبي الإستراتيجي ساذجة، وذلك لأنه لا يمكن تصور توفير الأمن على الأراضي الأوروبية من دون الإمكانات النووية الإستراتيجية للولايات المتحدة».

وأضاف وزير المالية الألماني إن الولايات المتحدة وأوروبا «تشتركان في القيم ذاتها، ويجب أن تكونا أيضاً شريكين تجاريين»، في إشارة إلى المفاوضات الجارية بين إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بقانون خفض معدلات التضخم، وهو برنامج يدعم الاستثمار في الولايات المتحدة، ويجذب الشركات بعيداً عن أوروبا.

وأثارت دعوة ماكرون في وقت سابق إلى الإبقاء على مسافة في مسألة تايوان، وخفض الاعتماد على الأميركيين» في المجال الدفاعي، انتقادات وتساؤلات أوروبية، على غرار تصريحاته السابقة إزاء أوكرانيا.

ورأى ماكرون أنه يتعيّن على أوروبا عدم التورط في الصراع في تايوان، وأن عليها أن تصبح «قطباً ثالثاً» مستقلاً عن واشنطن وبكين، وإلا فإن أوروبا تواجه الآن خطر «الوقوع في أزمات ليست لها، الأمر الذي يمنعها من بناء استقلالية إستراتيجية».

وفي الماضي، استعرض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رؤيته لما وصفه بعصر جديد من السيادة الأوروبية والأمن الاقتصادي، حيث يمكن للقارة «اختيار شركائها وتحديد مصيرها»، وذلك بعد الجدل بسبب تصريحاته خلال رحلته إلى الصين مؤخراً.

وقال ماكرون، خلال كلمة في معهد «نيكسوس» الهولندي في لاهاي: إن «السيادة الأوروبية» ربما بدت في يوم من الأيام وكأنها مجرد «فكرة فرنسية، أو حتى تفكير رغبوي»، مشيراً إلى خطر اعتماد أوروبا بشكل كبير على القوى العالمية الأخرى.

«واعتبر في كلمته أن هذا الاعتماد «يضع أوروبا في موقف لا تستطيع فيه أن تقرر بنفسها»، مضيفاً: إن السيادة الأوروبية تعني أن القارة يمكن أن «تختار شركاءها وتشكل مصيرها بدلاً من أن تكون مجرد شاهد على التطورات الدرامانيتية لهذا العالم»، مشيراً إلى أن «هذا يعني أننا يجب أن نسعى جاهدين لوضع القواعد بدلاً من تلقيها».

وقال ماكرون: «سكننا وضع عقيدة اقتصادية جديدة تسمح لنا بالتوفيق بين خلق فرص العمل، وتمويل أنموذجنا الاجتماعي، والتعامل مع تغير المناخ، وأن نكون أكثر سيادية ونقرر بأنفسنا»، مضيفاً إن «هذا أمر بالغ الأهمية في هذه الفترة التي نشهد فيها حرباً وتتم فيها عسكرة اقتصادنا».

لكن الرئيس الفرنسي أكد، في الوقت نفسه، أن أوروبا ستحافظ على علاقات قوية مع حلفائها، لافتاً إلى أنه بإمكانها القيام بذلك «بطريقة تعاونية تماشياً مع روح الانفتاح والشراكة».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير وضاح عبد ربه
مدير التحرير جانبلات شكاي
المدير الفني لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف ٢٣٣٧٤٠٠ – ٠١١ فاكس: ٢٣٣٧٤٠٥ – ٠١١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مدارس دلالات، ومن رسائل متعددة هاتف: ٢٣١١١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٦١٨ – ٠٤١
شارع الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٢٦ – ٠١١ تلفاكس: ٢٢٧٧٧٢٦ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ طرطوس – الكورنيش الغربي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٧٤٥٥٠ – ٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ – ٠٤٣

٥٦ قتيلاً ونحو ٦٠٠ جريح مدني.. ودعوات دولية إلى وقف القتال والتهدئة

تواصل الاشتباكات في السودان والجيش يسيطر على قواعد «الدعم السريع» في ٧ مدن

تواصلت الاشتباكات العنيفة أمس الأحد لليوم الثاني على التوالي، بين الجيش السوداني الذي يقوده رئيس مجلس السيادة بالسودان الفريق أول عبد الفتاح البرهان و«قوات الدعم السريع» التي يقودها الفريق أول محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي»، وسط تخوف من تدهور الوضع بشكل أكبر بما قد يخرجه عن السيطرة، بينما طالبت العديد من دول العالم بضرورة إنهاء القتال على الفور.

وتجددت الاشتباكات وتصاعدت وتيرتها أمس في محيط مقر القيادة العامة للجيش السوداني وفي مناطق عدة في الخرطوم ومناطق متفرقة من البلاد، فيما ارتفعت حصيلة الضحايا من المدنيين إلى ٥٦ قتيلاً ونحو ٦٠٠ جريح، عدا الضحايا من الجانبين المتقاتلين.

وإضافة إلى ذلك، وحسب وسائل إعلام سودانية، فقد أعلن الجيش السوداني سيطرته على ٧ قواعد لـ«الدعم السريع» ونفى تعرض مقر القيادة العامة للحصار، بينما نقلت قيادة «قوات الدعم السريع» مقتل قائديها بشمال وغرب دارفور، وأكدت أنهما في «أتم الصحة والجاهزية» ويشرفان بنفسهما على المعارك في منطقتي الفاشر والجنينة.

وفيما أفادت مصادر سودانية أن عمليات كر وفر تجري بين الجيش و«الدعم السريع» في الخرطوم، نشرت قوات الجيش في السودان على حسابها في «تويتر» مقطعاً مصوراً قالت إنه يظهر سيطرتها على القصر الجمهوري، بعد هروب عناصر الجيش تاركين أسلحة ومعدات عسكرية ودرعات، كما نشرت مقطعاً مصوراً آخر تؤكد فيه ما قالت إنه سيطرتها على مطار مروي العسكري شمالي البلاد.

تواصل الاشتباكات لليوم الثاني على التوالي في الخرطوم (أ ف ب)

وفي المقابل، قال الجيش السوداني صباح أمس إن أفراداً من قوات «الدعم السريع» سلموا أنفسهم وعتادهم للوحدات العسكرية في العاصمة والولايات، وشدد على أنّ لا صحة لادعاء «الدعم السريع» إسقاط طائرة سوخوي.

وأفاد بيانٌ صدر عن الجيش السوداني أنّ مقاتلات سلاح الجو السوداني تقوم بعمليات لإجبار قوات «الدعم السريع» على وقف القتال.

وفي الأثناء، وافقت القوات المسلحة السودانية و«الدعم السريع» على مقترح الأمم المتحدة بفتح ممرات آمنة للحالات الإنسانية، في حين حثرت نقابة الأطباء من نقص الكوادر الطبية في السودان مع ارتفاع أعداد الإصابات ودعت منظمات الإغاثة لتوفير المساعدات.

من جانبه، قال الطبيب في غرفة طوارئ وزارة الصحة السودانية محمد الفحل إنّ الوضع الصحي في السودان كارثي، لافتاً إلى أن هناك صعوبة في تنقّل الجراحين للوصول إلى المستشفيات.

بدورها أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية ارتفاع عدد قتلى اشتباكات السودان إلى ٥٦ والإصابات إلى ٥٩٥، مشيرةً إلى وجود إصابات ووفيات بين المدنيين لم تتمكن من الوصول إلى المستشفيات والمرافق الصحية بسبب صعوبة الحركة واعتراض القوات النظامية لعربات الإسعاف والمسعفين.

وأندلعت اشتباكات عنيفة منذ صباح أول من أمس في الخرطوم ومناطق أخرى في البلاد بين قوات الجيش السوداني و«الدعم السريع»، أسفرت عن وقوع العديد من الضحايا بين العسكريين والمدنيين.

وعرضت مصر وجنوب السودان، أمس الأحد، الوساطة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وحسب موقع «سكاي نيوز» ناشدت جارتا السودان خلال اتصال هاتفي بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس جنوب السودان سيلفا كير الأطراف السودانية بدورهم، قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر: إن الأعمالية المركزية لاحياء يوم الأسير، ستكون بإيقاد شعلة الحرية على شرف الأسير وليد دقة، وكل الأسرى المرضى للمطالبة بحريتهم، وتحرير جثامين الشهداء المحتجزة في ثلاجات الاحتلال، ومنهم الأسرى الشهداء، من أمام ساحة مركز بلدنا التقافي في البيرة.

وحسب وكالة «وفا»، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومنسق الوفي والفصائل الوطنية واصل أبو يوسف، خلال مؤتمر صحفي، عقد أمس الأحد، في مقر هيئة شؤون الأسرى والمحررين بمدينة البيرة: إن الشعب الفلسطيني موحد خلف الأسرى، الذين منهم المرضى، والأسرى الإداريون، والأطفال، والمضربون عن الطعام، وخاصة الأسير المصاب بالسرطان وليد دقة، الذي يتعرض للإهمال الطبي.

وأضاف: إن الشعب الفلسطيني يحيي يوم الأسير مؤكداً الالتفاف حول قضية الأسرى، وإحياء فعاليات يوم الأسير أمام مقار المنظمات الدولية، داعياً إلى تضافر الجهود لتفعيل الملف أمام كل العالم، حتى الإفراج عن الأسرى.

وأشار أبو يوسف إلى أن الاحتلال يحتجز جثامين ١٢ أسيراً استشهدوا داخل زنازين الاحتلال، مشدداً على أن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد النهوض بالأسرى وكل ما يتعلق بهم.

وأعلنت مؤسسات الأسرى واللقوى الوطنية والإسلامية في فلسطين، أن الفعاليات المركزية لإحياء يوم الأسير، ستكون بإيقاد شعلة الحرية على شرف الأسير وليد دقة، وكل الأسرى المرضى للمطالبة بحريتهم، وتحرير جثامين الشهداء المحتجزة في ثلاجات الاحتلال، ومنهم الأسرى الشهداء، من أمام ساحة مركز بلدنا الثقافي في البيرة.

وحسب وكالة «وفا»، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومنسق الوفي والفصائل الوطنية واصل أبو يوسف، خلال مؤتمر صحفي، عقد أمس الأحد، في مقر هيئة شؤون الأسرى والمحررين بمدينة البيرة: إن الشعب الفلسطيني موحد خلف الأسرى، الذين منهم المرضى، والأسرى الإداريون، والأطفال، والمضربون عن الطعام، وخاصة الأسير المصاب بالسرطان وليد دقة، الذي يتعرض للإهمال الطبي.

وأضاف: إن الشعب الفلسطيني يحيي يوم الأسير مؤكداً الالتفاف حول قضية الأسرى، وإحياء فعاليات يوم الأسير أمام مقار المنظمات الدولية، داعياً إلى تضافر الجهود لتفعيل الملف أمام كل العالم، حتى الإفراج عن الأسرى.

وأشار أبو يوسف إلى أن الاحتلال يحتجز جثامين ١٢ أسيراً استشهدوا داخل زنازين الاحتلال، مشدداً على أن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد النهوض بالأسرى وكل ما يتعلق بهم.

وأكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر: إن بداية هذا العام كانت أسوأ مرحلة مرت بها الحركة الأسيرة، في ظل تغليب صوت الحكمة والحوار السلمي، وأشارا إلى خطورة الأوضاع الحالية والاشتباكات العسكرية الجارية، مؤكدين كامل الدعم للشعب السوداني الشقيق في تطلعاته نحو تحقيق الأمن والاستقرار والسلام.

وبعد اندلاع الاشتباكات، عبّرت عدد دول عن قلقها وأعربت عن مخاوف من تمدد النزاع، وفي اجتماع طارئ لها أمس طالبت الجامعة العربية بوقف الاشتباكات كافة حقناً للدماء وحفاظاً على أمن وسلامة المدنيين، ووحدة أراضي السودان وسيادته.

وشدّد بيان الجامعة العربية على أهمية العودة السريعة إلى المسار السلمي لحل الأزمة السودانية، محذراً من خطورة التصعيد العنيف وما يصاحب ذلك من تداعيات خطيرة يصعب تحديد نطاقها داخلياً وإقليمياً.

وبدورها دعت الصين في وقت سابق إلى تهدئة الأوضاع والعودة إلى طاولة الحوار في السودان، وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان نشر على موقعها الإلكتروني: نراقب عن كثب تطورات الأوضاع في السودان، وندعو الطرفين إلى إنهاء الاقتتال ومنع التصعيد والعودة إلى الحوار والدبلوماسية.

من جانبها، دعت الخارجية البريطانية إلى وقف جميع الأعمال العدائية في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، كما دعت القيادات السودانية إلى العودة للحوار.

ومن جهتها، عبرت الخارجية الأميركية عن قلقها بشدة حيال مستويات العنف في اشتباكات السودان، وأشارت إلى أن مبعث القلق الرئيسي هو سلامة الجنود والمواطنين الأميركيين في السودان.

وفي نيويورك، دعا مجلس الأمن الدولي جميع الأطراف في السودان إلى العودة إلى الحوار من أجل حل الأزمة الحالية، وحضها على الوقف الفوري للأعمال القتالية وإعادة الهدوء.

إلى ذلك حذرت الأمم المتحدة من تدهور أكثر على صعيد الأوضاع الإنسانية المتدهورة أصلاً في السودان، إثر اندلاع القتال في العاصمة الخرطوم ومناطق متعددة من البلاد، قائلة إنه سيزيد عدد المعتمدين على المساعدات الإنسانية.

وظهر أن الاشتباكات العنيفة التي اشتعلت في السودان، ما لم يتم وضع حد سريع لها، ستؤدي إلى نسف العملية السياسية التي تهدف إلى حلّ أزمة ممتدة منذ ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢١، حين فرض رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان إجراءات استثنائية منها حل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين وإعلان حالة الطوارئ.

وكالات

في اليوم الثالث من عملية التبادل.. صنعاء تستقبل ١٠٥ أسرى ومختطفين من مأرب

المرتضى يكشف عن صفقة تبادل مقبلة مع السعودية تشمل ٧٠٠ أسير

وصلت، أمس الأحد، ثلاث طائرات تقل ١٠٥ أسرى محررين من أسرى القوات المسلحة وكذلك المختطفين والمعتقلين في محافظة مأرب، ضمن اليوم الثالث والأخير من عمليات التبادل التي تجري برعاية أممية ورعاية الصليب الأحمر.

وحسب موقع «المسيرة نت»، أوضح رئيس اللجنة الوطنية للأسرى عبد القادر المرتضى أن ثلا